

لسان العرب

(رمض) الرَّمْضُ والرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الحَرِّ والرَّمْضُ حَرٌّ الحِجَارَةُ من شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وقيل هو الحَرُّ والرَّمْضُ جُوعٌ عن المَبَادِي إلى المَحَاضِرِ وأَرْضٌ رَمَضَةٌ الحِجَارَةُ والرَّمْضُ شِدَّةٌ وَقَعِ الشَّمْسُ على الرَّمْلِ وغيره والأَرْضُ رَمَضَاءٌ ومنه حديث عَقِيلٍ فجعل يَتَتَبَّعُ الفَيْءَ من شِدَّةِ الرَّمْضِ وهو بفتح الميم المصدر يقال رَمَضَ يَرْمِضُ رَمَضًا ورَمِضَ الإنسانُ رَمَضًا مَضَى على الرَّمْضِ والأَرْضُ رَمِضَةٌ ورَمِضَ يَوْمُنَا بالكسر يَرْمِضُ رَمَضًا اشتدَّ حَرُّهُ وأَرْمِضَ الحَرُّ القومَ اشتدَّ عليهم والرَّمْضُ مصدر قولك رَمِضَ الرجلُ يَرْمِضُ رَمَضًا إذا احترقت قدماه في شِدَّةِ الحرِّ وأَنشد فَهْنٌ مُعْتَرِضَاتُ والحَصَى رَمِضٌ والرِّيحُ ساكنةٌ والظَّلُّ مُعْتَدِلٌ ورَمِضَتْ قَدَمُهُ من الرَّمْضِ أَي احترقتْ ورَمِضَتِ الغنمُ تَرْمِضُ رَمَضًا إذا رَعَتْ في شِدَّةِ الحرِّ فحَبِنَتْ رِثَاتُهَا وأَكْبَادُهَا وَأَصَابَهَا فيها قَرَحٌ وفي الحديث صلاةُ الأَوَّابِينَ إذا رَمِضَتِ الفِصَالُ وهي الصلاةُ التي سَنَّهَا سيدنا رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في وقتِ الضُّحَى عند ارتفاعِ النهارِ وفي الصباحِ أَي إذا وَجَدَ الفَصِيلُ حَرًّا الشَّمْسُ من الرَّمْضِ يقول فصلاة الضحى تلك الساعة قال ابن الأثير هو أن تَحْمَى الرَّمْضُ مَضَاءٌ وهي الرَّمْمَلُ فتَبْرُكُ الفِصَالِ من شِدَّةِ حَرِّهَا وإِحْرَاقِهَا أَوْ خُفَافِهَا وفي الحديث فلم تَكْتَحِلْ حتى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمِضَانِ يروى بالضاد من الرَّمْضِ وشِدَّةِ الحَرِّ وفي حديث صفية تَشَكَّاتْ عَيْنَيْهَا حتى كادتْ تَرْمِضُ فَإِنْ روي بالضاد أَرَادَ حتى تَحْمَى ورَمِضَ الفِصَالِ أن تَحْتَرِقَ الرَّمْضُ وهو الرَّمْلُ فتبرك الفِصَالُ من شِدَّةِ حَرِّهَا وإِحْرَاقِهَا أَوْ خُفَافِهَا وفَرَسِنَهَا ويقال رَمِضَ الرَّاعِي مواشِيَهُ وأَرْمَضَهَا إذا رَعَاهَا في الرَّمْضِ وأَرْمِضَهَا عليها وقال عمر بن الخطاب رضي اللَّهُ عنه لراعي الشاءِ عَلَيْكَ الظَّلَّافُ من الأَرْضِ لا تُرْمِضُهَا والظَّلَّافُ من الأَرْضِ المَكَانُ الغليظُ الذي لا رَمْضَاءَ فيه وأَرْمِضْتَنِي الرَّمْضُ أَي أَحْرَقْتَنِي يقال رَمِضَ الرَّاعِي ماشِيَتَهُ وأَرْمِضَهَا إذا رَعَاهَا في الرَّمْضِ والتَّرْمِضُ صَيْدٌ الطَّبِي فِي وقتِ الهَجْرَةِ تتبَعُهُ حتى إذا تَفَسَّخَتْ قوائِمُهُ من شِدَّةِ الحرِّ أَخَذْتَهُ وتَرْمِضُنَا الصَيْدَ رَمِضًا في الرَّمْضِ حتى احترقت قوائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمِضَةً أَي كالمَلِيلَةِ والرَّمْضُ حُرْقَةٌ الغَيْظِ وقد أَرْمَضَهُ الأَمْرُ ورَمِضَ لَهُ وقد أَرْمَضْتَنِي هذا الأَمْرُ فَرَمِضْتُ قال رؤبَةُ وَمَنْ تَشَكَّى مُغْلَةً الإِرْمَاضِ أَوْ خُلَّةً أَعْرَكَتُ بالإِحْمَاضِ قال أَبو

عمرو الإِرْمَاضُ كُلُّهُ ما أَوْجَعَ يقال أَرْمَضَنِي أَي أَوْجَعَنِي وارْتَمَضَ الرَّجُلُ مِنْ
 كَذَا أَي اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ أُحْيَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ
 وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ عَسَاقِلُ وَجِدًا فِيهَا قَضَضُ وارْتَمَضَتْ كَيْدُهُ
 فَسَدَتْ وارْتَمَضَتْ لِفَلَانٍ حَزَنَتْ لَهُ وَالرَّمَضِيُّ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَطَرِ ما كَانَ فِي آخِرِ
 الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الْخَرِيفِ فَالسَّحَابُ رَمَضِيُّ وَالْمَطَرُ رَمَضِيُّ وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضِيًّا
 لِأَنَّهُ يَدْرِكُ سُخُونَةَ الشَّمْسِ وَحَرَّهَا وَالرَّمَضُ الْمَطَرُ أَي قُبُلُ الْخَرِيفِ فَيَجِدُ الْأَرْضَ حَارَّةً
 مُحْتَرِقَةً وَالرَّمَضِيُّ آخِرُ الْمَيِّرِ وَذَلِكَ حِينَ تَحْتَرِقُ الْأَرْضُ لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَيِّرِ
 الرَّبَعِيَّةُ ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ثُمَّ الدَّيْفِيَّةُ وَيُقَالُ الدَّيْفِيَّةُ ثُمَّ
 الرَّمَضِيَّةُ وَرَمَضَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ مَعْرُوفٌ قَالَ جَارِيَةٌ فِي رَمَضَانَ الْمَاضِي تَقَطَّعَ
 الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَاضِ أَي إِذَا تَبَسَّصْتَهُ قَطَّعَ النَّاسُ حَدِيثَهُمْ وَنَظَرُوا إِلَى تَغْرِهَا قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو مُطَرِّزٌ هَذَا خَطَأٌ الْإِيْمَاضُ لَا يَكُونُ فِي الْفَمِّ إِِنَّمَا يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ وَذَلِكَ
 أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَتَنَظَرُوا إِلَيْهِمْ فَاسْتَعْلَمُوا بِحَسَنِ نَظَرِهَا عَنِ الْحَدِيثِ وَمَضَتْ وَالْجَمْعُ
 رَمَضَانَاتٌ وَرَمَضِيْنَ وَأَرْمَاضٌ وَأَرْمَاضَةٌ وَأَرْمَاضٌ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَليْسَ بِثَبَتِ
 قَالَ مَطَرُزٌ كَانَ مُجَاهِدٌ يَكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ رَمَضَانُ وَيَقُولُ بَلْغَنِي أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللّٰهِ
 عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ لَمَّا نَقَلُوا أَسْمَاءَ الشُّهُورِ عَنِ اللُّغَةِ الْقَدِيْمَةِ سَمَوْهَا بِالْأَزْمَنَةِ الَّتِي
 هِيَ فِيهَا فَوَافَقَ رَمَضَانَ أَيَّامَ رَمَضِ الْحَرِّ وَشَدَّتْهُ فَسُمِّيَ بِهِ الْفَرَّاءُ يُقَالُ هَذَا شَهْرُ
 رَمَضَانَ وَهِيَ شَهْرُ رَبِيعٍ وَلَا يَذْكَرُ الشَّهْرُ مَعَ سَائِرِ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ يُقَالُ هَذَا شَعْبَانٌ قَدْ
 أَقْبَلَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ مَا خُوذَ مِنْ رَمَضِ الصَّائِمِ يَرْمَضُ إِذَا حَرَّ جَوْفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ
 قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ وَشَاهِدُ شَهْرِيَّ رَبِيعٍ قَوْلُ أَبِي
 ذُؤَيْبٍ بِهِ أَبَلَاتُ شَهْرِيَّ رَبِيعٍ كَلَيْتُهُمَا فَتَقَدَّمَ مَرَّ فِيهَا نَسْؤُهَا وَاقْتَرَارُهَا
 نَسْؤُهَا سَمَنُهَا وَاقْتَرَارُهَا شَبَعُهَا وَأَتَاهُ فَلَمْ يُصَيِّدْهُ فَرَمَضُ وَهُوَ أَنْ
 يَنْتَظِرُهُ شَيْئًا الْكَسَائِيَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَجِدْهُ فَرَمَضْتُهُ تَرْمِضُهُ قَالَ شَمْرُ تَرْمِضُهُ
 أَنْ تَنْتَظِرَهُ شَيْئًا ثُمَّ تَمَضِي وَرَمَضَ النَّصْلُ يَرْمِضُهُ وَيَرْمِضُهُ رَمَضًا حَدَّثَهُ ابْنُ
 السَّكَيْتِ الرَّمَضُ مَصْدَرُ رَمَضَتْ النَّصْلُ رَمَضًا إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتَهُ
 لِيَرِقَّ وَسَكَّيْنُ رَمِضُ بَيْنَ الرَّمَاضَةِ أَي حَدِيدٌ وَشَفْرَةٌ رَمِضُ وَنَصْلٌ
 رَمِضُ أَي وَقِيْعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَوْضِعِ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ وَإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنَا
 بِمُوسَى رَمِضَةً جَمِيعًا فَتَقَطَّعْنَا بِهَا عُقَدَ الْعُرَا وَكُلَّ حَادٍ رَمِضُ
 وَرَمَضْتُهُ أَنَا أَرْمِضُهُ وَأَرْمِضُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ أَمْ لَسَّيْنُ ثُمَّ دَقَقْتَهُ
 لِيَرِقَّ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَدَحْتَ الرَّجُلَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا مَرَّرْتَ عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى
 رَمِضًا قَالَ شَمْرُ الرَّمِضُ الْحَدِيدُ الْمَاضِي فَعَمِلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ وَمَا رَمِضَتْ

عِنْدَ الْقُيُونِ شِفَارُ أَيُّ أُحِدَّتْ وَقَالَ مُدْرِكُ الْكَلَابِي فِيمَا رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ
أَنَّ تَمَزَّتَ الْفَرَسُ بِالرَّجْلِ وَارْتَمَصَّتْ بِهِ أَيُّ وَثَبَتْ بِهِ وَالْمَرْمُوضُ الشَّوَاءُ
الْكَيْسِيُّ وَمَرَرْنَا عَلَى مَرْمِضِ شَاةٍ وَمَنْدَهَ شَاةٍ وَقَدْ أَرْمَصَتْ الشَّاةَ فَأَنَا
أُرْمِضُهَا رَمِضًا وَهُوَ أَنْ تَسْلُخَهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا وَتَبْقُرَ بطنها وتخرج حُشْوَتَهَا
ثُمَّ تُوقَدُ عَلَى الرَّضْفِ حَتَّى تَحْمَرَّ فَتَصِيرُ نَارًا تَتَّقِدُ ثُمَّ تَطْرَحُهَا فِي جُوفِ الشَّاةِ
وَتَكْسِرُ ضُلُوعَهَا لِتَنْطَبِقَ عَلَى الرِّضْفِ فَلَا يَزَالُ يَتَابَعُ عَلَيْهَا الرِّضْفُ الْمُحْرِقَةَ حَتَّى يَعْلَمَ
أَنَّهَا قَدْ أَنْضَجَتْ لَحْمَهَا ثُمَّ يُقَشِّرُ عَنْهَا جِلْدُهَا الَّذِي يَسْلَخُ عَنْهَا وَقَدْ اسْتَوَى لَحْمُهَا
وَيُقَالُ لَحْمُ مَرْمُوضٍ وَقَدْ رُمِضَ رَمِضًا ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَضَ الشَّاةَ يَرْمِضُهَا رَمِضًا
أَوْ عَلَى الرِّضْفِ ثُمَّ شَقَّ الشَّاةَ شَقًّا وَعَلَيْهَا جِلْدُهَا ثُمَّ كَسَّرَ ضُلُوعَهَا مِنْ بَاطِنٍ لِتَطْمئنَّ
عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرِّضْفُ وَفَوْقَهَا الْمَلَاةُ وَقَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا فَإِذَا نَضَجَتْ
قَشَرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمِضٌ وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ وَالرَّمِضُ قَرِيبٌ مِنَ
الْحَنْدِيزِ غَيْرَ أَنَّ الْحَنْدِيزَ يَكْسَرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ وَارْتَمَصَ الرَّجُلُ فَسَدَ بطنه
وَمَعِدَتُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ